

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر -
كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم العلوم
السياسية



شهادة مشاركة

يشهد السيد رئيس الملتقى الدولي الأول بأن : الدكتور فوزية شرقي
قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الدولي الأول حول " الآليات القانونية
والمؤسسية لمكافحة الفساد بين أولوية المكافحة وضرورة الوقاية «"
المنعقد بتاريخ : 26 و 27 فيفري 2020 بقسم العلوم الحقوق بمدخله
بعنوان : " استراتيجيات مجلس المحاسبة للوقاية من الفساد ومكافحته "

رئيس الملتقى الدولي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم الحقوق

برنامج المؤتمر الدولي الرابع حول :

الآليات القانونية والمؤسسية لمكافحة الفساد

بين أولوية مكافحة وضرة الوقاية

يومي: 26-27 فيفري 2020.

الرئيس الشرفي للملتقى الدولي السيد مدير جامعة محمد بوضياف

الأستاذ الدكتور : كمال بداري

المشرف العام على الملتقى عميد كلية الحقوق

والعلوم السياسية

الدكتور خضري حمزة

رئيس الملتقى : الدكتور والي عبد اللطيف

مدير الملتقى : الدكتور لجلط فواز

رئيسة اللجنة العلمية: الدكتورة خريفي



اليوم الأول : 26 فيفري 2020

الجلسة الأولى برئاسة الدكتور: بلواضح الطيب			قاعة Z02 من 10:00 إلى 11:30
د/ بن واضح الهاشمي د/بوشري مريم	جامعة المسيلة جامعة خنشلة	البيع بالمزاد العلني كآلية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر	
د/ طيبي سعاد	جامعة خميس مليانة	الإعلان عن الصفقات العمومية أساس لحماية المال العام	
د/ براج السعيد	جامعة المسيلة	التعاون الدولي الاقليمي في مجال مكافحة الفساد	
د/ حمريط عبد الغني ط/د رحموني عبد الرزاق	جامعة المسيلة	مكافحة الفساد كضمانة لترقية الاستثمار	
د/ هلتالي أحمد	جامعة المسيلة	مكافحة الفساد بين الأطر القانونية والموجبات الأخلاقية	
د/ حمودي محمد	المركز الجامعي تندوف	البرنامج التقديري للمشاريع كآلية لدعم شفافية ابرام الصفقات العمومية	
د. نورة بن بوعبدالله ط.د. مقران سماح	جامعة باتنة 1 جامعة ورقلة	الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بين هشاشة النصوص ومحدودية الأداء	
د/ أكرور مريم ط.د/ مجيد حيموم	جامعة الجزائر 1	الأسس الدستورية لمكافحة الفساد والوقاية منه في الجزائر	
د/ ميلود بن عبد العزيز	جامعة باتنة 1	أثر معايير التوظيف في الوظيفة العمومية للحد من الفساد الإداري في الجزائر	
أ.د/ سي يوسف قاسي ط.د قفيفة جمال	جامعة البويرة	أدوات وآليات تنفيذ الاستراتيجية الدولية والإقليمية والعربية والمحلية لمكافحة جرائم الفساد	
د/ قزلان سليمة	جامعة بومرداس	التصريح بالامتلاكات كتدبير وقائي محوري لمكافحة الفساد الإداري على ضوء التجربة الجزائرية	
د/ صغير بيرم عبد المجيد د/ قمره النذير	جامعة المسيلة	تفعيل دور البرلمان في مكافحة الفساد	
أ/د دخان نور الدين ط.د/ دراجي هشام	جامعة المسيلة	دور آليات الحوكمة في مكافحة الفساد في أفريقيا: قراءة في اتفاقية الاتحاد الإفريقي	
د/ عبد الصمد سعودي	جامعة المسيلة	التهرب الجمركي وعلاقته في انتشار الفساد الاقتصادي	
د/ العطاروي كمال ط.د/غزي فاتح	جامعة باتنة 1 المركز الجامعي بركة	آليات المجتمع المدني للوقاية من الفساد	
د/ بن دعاس سهام	جامعة سطيف 2	إرساء مبادئ الحوكمة في عملية إبرام الصفقات العمومية كآلية للوقاية من الفساد	
ط.د/ بوكريريس سهام	جامعة تلمسان	جهود اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والمشاكل التي تواجهها	
د/ والي نادية	جامعة البويرة	دور النظام المصرفي في مكافحة الفساد	
د/ طيطوس فتحي ط.د/ بوخاري علي	جامعة سعيدة	مفهوم الفساد الإداري	
مناقشة عامة			



الجلسة الثانية برئاسة الدكتور: فاضلي سيد علي		
قاعة Z03 من 10:00 إلى 11:30		
د/ بوضياف اسمهان	جامعة المسيلة	أسباب الفساد وأثاره
د/قريبز مراد أ/خطوي مسعود	جامعة الأغواط	حماية المبلغين كآلية لمكافحة الفساد في القانون الجزائري والتشريعات المقارنة.
د/ رحمان ياسين ط/د سلامي سمية	جامعة الجزائر 1 جامعة المسيلة	آليات الوقاية من الفساد ومكافحته في مجال العقود الإدارية (عقد تفويض المرفق العام نموذجاً)
د/ فريجة محمد هشام ط.د. دبش رياض	جامعة المسيلة جامعة سطيف 2	مراقبة النظام المصرفي لحركة تحويل الأموال آلية لمكافحة الفساد
د/ شيخ عبد الصديق	جامعة المدية	دور الرقابة المالية اللاحقة في مكافحة الفساد
د/ معلم يوسف ط.د/ بوستة سمية	جامعة قسنطينة 1	التأثير السلبي للنصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالصفقات العمومية في الحد من جرائم الفساد
د/ بوطبة مراد	جامعة بومرداس	مدونة قواعد سلوك الموظفين كآلية للوقاية من الفساد
د/ مشان عبد الكريم ط.د/ ثابت دنية	جامعة المسيلة	جرائم الفساد الإداري في القطاع الخاص والوقاية منها
د/ بقة عبد الحفيظ ط/د مصدق فطيمة الزهراء	جامعة المسيلة	قيد تحريك الدعوى العمومية في مجال الجرائم ذات الصلة بالمال العام وأثره على مكافحة الفساد - دراسة تحليلية للمادة 6 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية
د/ بدري فيصل د/ بوزيدة عادل	جامعة الجزائر 1	استرداد الموجودات كآلية لمكافحة الفساد
د/ بوقرين عبد الحليم د/ بن صالح محمد الحاج عيسى	جامعة الأغواط	استرداد ممتلكات جرائم الفساد
ط.د/ مومن يمينة د/ بلاق محمد	جامعة تيارت	جرائم الأعمال ضمن قانون الوقاية من الفساد ومكافحته
د/ ميلاس محمد الزين	جامعة المسيلة	الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد (اتفاقيات الأمم المتحدة، إتفاقية الإنحد الإفريقي، الإتفاقية العربية ضد الفساد)
د/ نبيل نويس	المركز الجامعي بركة	مدى فعالية الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته
ط.د/ مراد لمين	جامعة بسكرة	التزام البنوك بإخطار خلية معالجة الاستعلام المالي كآلية لمكافحة الفساد
د/ طويرات عبد الرحمان	المركز الجامعي بركة	مدلول الموظف العام بين القانون الإداري والجناحي للحد من ظاهرة الفساد
د. بوكريشيدة	جامعة مستغانم	الوسائل المستحدثة في البحث والتحري عن جرائم الفساد "الترصد الإلكتروني"
د/ بن مختار إبراهيم	المدرسة العليا للتجارة	دور قواعد الحوكمة في الوقاية من الفساد في المؤسسات العمومية
د. سالم حسين ط.د/ طي لحسن	جامعة المسيلة جامعة الجزائر 3	الاقطاعات الاقتصادية كآلية لمكافحة الفساد
ط.د/ جبدل الحسين	جامعة المسيلة	الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته
ط.د/ هوارى عامر	جامعة برج بوعريريج	الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بين سمو هدف الإنشاء و معوقات الممارسة .
ط.د/ عبد العالي حفظ الله	جامعة المسيلة	مكافحة الفساد في اطار الاتفاقيات الدولية

مناقشة عامة

الجلسة الثالثة برئاسة الدكتورة : بوقرة العمرية قاعة Z04 من 10:00 إلى 11:30

د/ يحي مريم	جامعة المسيلة	أثر الفساد المالي والإداري على مجالات التنمية الاقتصادية.
د/ جمال بدري	جامعة الجزائر 01	جرائم الفساد في القانون الجزائري
ط.د/ عايب أحمد	جامعة المسيلة	
Dr/ Sabrina Chikh-Amnache	جامعة تيزي وزو	Impact de la corruption sur l'activité économique : les défis de l'économie algérienne
د/ رابحي إبراهيم	جامعة المسيلة	سبل الوقاية من الفساد في قطاع النقابات المهنية
د/ لمطاعي نور الدين	جامعة الجزائر 1	أثر تطبيق المادة 06 مكرر من قانون الإجراءات الجزائية في متابعة جرائم الفساد
ط.د/ مسدور زينب	جامعة الجزائر 1	
د/ لعروسي حليم	المدينة	اشكالية تحديد مفهوم الموظف العام ضمن قانون الوظيفة العمومية وقانون الوقاية من الفساد ومكافحته
ط/د بوكرييس خديجة	جامعة وهران 2	آليات مكافحة الفساد و الوقاية منه على المستويين الوطني والدولي
ط.د/ بن يحي شهبناز	جامعة أدرار	الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته
د/السعيد ملاح	جامعة المسيلة	الآليات والوسائل الرسمية و غير رسمية في الجزائر للحد من الفساد
ط.د/ لبشير صبرينة		
ط.د/ شرقي منير	جامعة باتنة 1	مجلس المحاسبة كآلية لمكافحة الفساد في الجزائر
ط.د/ لوز عواطف	جامعة قسنطينة 1	" قراءة في مدى فعالية آلية التصريح بالامتلاكات في الوقاية من الفساد الإداري "
د/قسمة محمد	جامعة المسيلة	مكافحة جريمة تبييض الأموال كجريمة من جرائم الفساد في التشريع الجزائري
د/ جباري عبد الوهاب		
د/ الوافي سعيد	جامعة المسيلة	الآليات القانونية لمكافحة الفساد قبل منح الصفقات العمومية
د / فاضلي سيد علي		
د/ سلامي ميلود	جامعة باتنة 1 جامعة أم البواقي	علاقة الفساد بالاستثمار وتأثيره على التنمية الاقتصادية
د/ بوسنة جمال		
أ/د بركات محمد	جامعة المسيلة	التدابير القانونية المتعلقة بمكافحة الفساد في العملية الانتخابية في الجزائر
ط.د/ رحمان ربيع		
د/ بوخروبة حمزة	جامعة المسيلة	التصريح بالامتلاكات كآلية وقائية لمكافحة الفساد
أ/ بن خالد فاتح	جامعة سطيف 2	
أ.د/ بوكماش محمد	جامعة خنشلة	التبليغ بين الجواز والوجوب ودوره في مكافحة الفساد.
د/ جمال كفالي		
د/ بلعيد جميلة	جامعة المسيلة جامعة تيزي وزو	الضمانات القانونية لتشجيع التبليغ عن الفساد في القانون الجزائري
ط.د/ سيدي معمر دليلة		
د/ جمعة حميدة	جامعة بومرداس	المفهوم الشامل لظاهرة الفساد
د /فرشة كمال	جامعة برج بوعريج	أساليب التحري الخاصة في جرائم الفساد
ط/د خليل باديس		

مناقشة عامة



قاعة Z05 من 10:00 إلى 11:30

الجلسة الرابعة برئاسة الدكتور: السعيد الوافي

آليات التعاون الدولي في مجال مكافحة الفساد	جامعة الجلفة جامعة المسيلة	د/ العقون ساعد ط.د. العقون مربة
الديوان المركزي لقمع الفساد كآلية للتصدي للجرائم المتعلقة بالفساد بين التنظيم القانوني والواقع العملي.	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/ بوخرص عبد العزيز ط.د/ حمزة بن الذيب
آليات تدخل القضاء في مكافحة الفساد	جامعة تبسة	ط.د. بوقصة إيمان
ظاهرة الفساد بين الاختلاف في المفهوم والاتفاق على خطورته وطرق الوقاية منه	جامعة البويرة	د/ لونيسي علي د/ لوني نصيرة
مفهوم الفساد وأسبابه وسبل مكافحته - نحو بناء نموذج تنظيمي-	جامعة بومرداس	د/يونس حفيظة
أثر ضعف التكوين الديني للموظف العام في انتشار ظاهرة الفساد	المركز الجامعي بركة	د/براج منير
مكافحة الفساد في إطار منظمة مجلس أوروبا	جامعة الجزائر 1	ط/د تونس صبرينة
مظاهر الفساد الإداري أثناء التعيين في الوظيفة العمومية	جامعة المسيلة	د/ مقدم ياسين ط/د مزهود نور الدين
التصدي المؤسساتي لمكافحة الفساد على المستوى الوطني	جامعة البويرة	د/ دليلة معزوز
المجتمع المدني كآلية للوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر	البلدية 2	أ.د/ درس نبيل ط.د/ مسيكة براج
التجارب الدولية في مكافحة الفساد - ماليزيا وسنغافورة انموذجا-	جامعة الجلفة	د. معيزة عيسى
مفهوم الفساد ومظاهره	جامعة الجزائر 2	د/ فرحات قرواز
دور المساءلة المالية والشفافية في الحد من جرائم الفساد	المركز الجامعي مغنية	د/ الحاج علي بدرالدين ط.د/ بوعكاز خليل
أشكال الفساد الإداري وآليات الإصلاح لمكافحته بين التمكين و التحديات	جامعة المسيلة	د. زوبري عبد الله د. لعجال عفيفة
الفساد السياسي: صوره وأسبابه.	جامعة المسيلة	د/ كمال شطاب
دور الإعلام في مكافحة الفساد	جامعة المسيلة	د/ دحماني محمد د/ ديلمي محمد
دراسة تحليلية لجوانب الفساد في الوسط الرياضي	جامعة المسيلة	د/ بريكي الطاهر د/ مرينز أسامة
الفساد بين المقاربة الأخلاقية (التربوية) والمقاربة القانونية (الكفاحية، الوقائية)	جامعة المسيلة	أ/د ملوكي سليمان
آليات مكافحة الفساد في مجال الأكاديمية - دراسة مقارنة بين القانون الجزائري والقانونين البريطاني والفرنسي	جامعة المسيلة	أ/ رشيد زين
قصور النظام الرقابي القبلي على الصفقات العمومية على ضوء المرسوم 247/15 وفعالته في مكافحة الفساد	جامعة الجلفة	د/ ثامري عمر ط.د/ نجاوي عبد الحفيظ
"ملاح الحماية القانونية لأمن الشهود والمبلغين في قضايا الفساد" دراسة مقارنة	جامعة تلمسان	د. أحمد داود رقية ط.د/ ديش تورية



مناقشة عامة

الجلسة الخامسة برئاسة الدكتور : يحيى مريم - جامعة المسيلة- قاعة Z06 من 10:00 إلى 11:00

د/ بوهنتالة أمال ط.د/ بن لعامر وليد	جامعة باتنة 01	التدابير الوقائية لمكافحة الفساد؛ التصريح بالامتلاكات نموذجاً
ط.د/ بوطالب أمينة	جامعة تبسة	التدابير الوقائية من الفساد في القطاع الخاص
د/ بن حليلة ليلى د/ سليم عاشور	جامعة المسيلة	دور الهيئات المتخصصة في منع ومكافحة الفساد في الجزائر
د/ ناصري مريم	جامعة المسيلة	دور اتفاقية منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في سن القانون 01-06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته
د/ درارحة عبد الجليل بن محفوظ	جامعة برج بوعريريج	مبدأ سد الذرائع ودوره الوقائي من الفساد في التشريع الإسلامي وتطبيقاته في إدارة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- دراسة مقارنة.
د/ ابرادشة فريد أ/ حريزي زكريا	جامعة المسيلة	فساد نظام الحكم (المفهوم، الأسباب، الأنواع وآليات المحاربة)
د/ رابحي لخضر ط.د. بوناصر إيمان	جامعة الأغواط	مكافحة الفساد بين النصوص الإجرائية وفعالية التطبيق
د/ عبد الكريم جمال ط/د سليمان صفية	الجلفة	مظاهر الفساد الإداري في مجال إبرام الصفقات العمومية في الجزائر
د/ بلعسل محمد	جامعة المسيلة	معوقات تطبيق الأعمال الالكترونية في المرفق العام الجزائري، دراسة تحليلية نقدية
د/ مخلط بلقاسم ط.د/ بركة داود	جامعة الجلفة	واجب التصريح بالامتلاكات على ضوء القانون 01/06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته
د/ حميدوش آسيا د/ فردي كريمة	جامعة المسيلة جامعة قسنطينة 1	دراسة مقارنة بين الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته و الوكالة الفرنسية ضد الفساد
ط.د/ كرازي سارة ط.د/ لخضر حمينة عبد الله	جامعة المسيلة جامعة المدية	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد
د/ سليمة عزوز	جامعة المسيلة	دور البرلمان الجزائري في مكافحة الفساد
ط.د/ دفاف شعبان أ/ يحيوي حمزة	جامعة باتنة 1 جامعة المسيلة	التأثير القانوني لتمويل الأحزاب السياسية في الجزائر آلية للوقاية من الفساد ومكافحته
د/ بوجادي صليحة	جامعة ب بوعريريج	الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته
د/ عبد الكريم تبون	جامعة سعيدة	التعاون الدولي في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والتشريع الجزائري
د/ شرقي فوزية أ/ مخنفر محمد	جامعة المسيلة جامعة سطيف 2	استراتيجيات مجلس المحاسبة للوقاية من الفساد ومكافحته تفعيل الآليات الرقابية في عقود الصفقات العمومية طبقاً للمرسوم الرئاسي 247/15 وقاية من الفساد وحفظ المال العام
د/ ضريف قدور ط.د/ موفق نورالدين	جامعة سطيف 2	الآليات القانونية لحماية البيئة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

مناقشة عامة

الجلسة السادسة برئاسة الدكتور: مقدم ياسين		قاعة Z 02 من 09:00 إلى 10:30
د/ مولود قارة	جامعة المسيلة	دور الصيرفة الالكترونية في مكافحة الفساد
د/ علي عبد الله ط/د قانة حسين	جامعة الجزائر 3	الدور الوقائي للمراقب المالي في حماية المال العام
د/ بوعزة هداية	جامعة وهران 2	رقابة المراقب المالي للصفقات العمومية كألية لحماية المال العام
د/ عطوي خالد ط/د فراحتية أكرم	جامعة المسيلة جامعة المدية	دراسة استدلالية في اتفاقية مكافحة الفساد حول مدى اختصاص الدول في مكافحة جرائم الفساد في الجزائر
ط/د كمال بوسكرة	جامعة بسكرة	الإطار المفاهيمي لظاهرة الفساد في الجزائر
د/ كريمة محروق	جامعة قسنطينة 1	التصريح بالامتلاكات المالية لمكافحة ظاهرة الفساد
د/ نواورية محمد	جامعة قالمة	مساهمة القانون رقم 01-06 في قمع جرائم الفساد
ط/د عماري جويذة	جامعة المسيلة	جريمة الاختلاس في القطاع المصرفي
د/ زغبة طلال د/ صلاح محمد	جامعة المسيلة م ج تسمسليت	برامج الإصلاح في الجزائريين ضرورات مكافحة الفساد المالي والإداري ومتطلبات دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية
مناقشة عامة		



اليوم الثاني : 27 فيفري 2020

الجلسة السابعة برئاسة الدكتور: مهدي رضا		
قاعة Z 02 من 09:00 إلى 10:30		
أ/ ملياني بوبكر وليد	جامعة الجزائر 1	حتمية إصلاح الأليات القانونية والمؤسسية للوقاية من الفساد ومكافحته بالجزائر
د/ رحمانى حسيبة	جامعة البويرة	خصوصية تأثير الفساد على التنمية الاقتصادية
د/ نعموم مراد	جامعة تلمسان	دور الإدارة الإلكترونية في مكافحة ظاهرة الفساد الإداري
ط.د/ خشبية حنان	المركز الجامعي مغنية	
د/ خلوفي خدوجة	جامعة البويرة	الأساليب القمعية للمواجهة الفساد
د/ قبايلي محمد	جامعة المسيلة	الاتفاقيات الدولية كآلية لمكافحة الفساد في الدول النامية
د/ ضريفي الصادق	جامعة البويرة	السياسة العقابية ودورها في مكافحة الفساد الإداري في الجزائر
ط.د/ ضريفي نوال	جامعة الجزائر 3	
د/ هارون أروان	جامعة المدية	جريمة الرشوة في القطاع الخاص
ط.د/ أسماء عساسي		
د/ بن عمير جمال الدين	جامعة المسيلة	الحوكمة ودورها في مكافحة الفساد الإداري والمالي
د/ قيرة عمر	جامعة جيجل	
ط/د ضياف ياسمينه	جامعة المسيلة	الإعلان في الصفقات العمومية كآلية وقائية لمكافحة الفساد
ط.د/ قرير نوار		
ط.د/ أحمد ايمان	جامعة المسيلة	مفهوم الفساد و مظاهره
ط.د/ بن الطيب عبد القادر	جامعة المدية	
ط.د/ بليل حكيم	جامعة بسكرة	الآليات الداخلية لمكافحة جريمة استغلال النفوذ في ظل قانون مكافحة الفساد 01/06.
د/ بوشكيوة عبد الحليم	جامعة جيجل	التسّر على الفساد
د/ بوضياف عبد المالك	جامعة بسكرة	دراسة في المفهوم والآثار وأليات المكافحة
د/ عربوة محاد	جامعة المسيلة	مدى استقلالية الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته.
ط.د/ كرمية عبد الحق		
د/ موكة عبد الكريم	جامعة جيجل	الموقف المهم لقانون مكافحة الفساد في مواجهة مبدأ شفافية الصفقات العمومية
ط/د جبالي منير		
د/ تومي هجيرة	جامعة خميس مليانة	الفساد وعوامله بالجزائر
ط.د/ سامي كباهم		
د/ عبد الله لعويجي	جامعة باتنة 1	خلية معالجة الاستعلام المالي آلية للوقاية والحد من جرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب
د/ محمد الطاهر عديلة	جامعة المسيلة	الفساد السياسي: المفهوم، الأسباب، والتأثيرات - ملخص
د/ عبد العزيز زايدي		
د/ قاشي علال	جامعة البليدة 2	المجتمع المدني ودوره في مكافحة الفساد
ط.د/ ابن رويس الهاشمي	جامعة الجزائر 2	
د/ بالجيلالي خالد	جامعة تيارت	الدور الرقابي للديوان الوطني لقمع الفساد بين الفعالية والمحدودية
مناقشة عامة		



الجلسة الثامنة برئاسة الدكتورة: حميدوش أسيا		قاعة Z 03 من 09:00 إلى 10:30
د/ بلواضح الطيب	جامعة المسيلة	آليات مكافحة الفساد ودورها في إرساء التنمية المستدامة
د/ مزراق أمينة ط.د/ عامر هني	جامعة المسيلة	الحكومة كمقاربة لمكافحة الفساد في الدول النامية
د/ بغدادي ليندة	جامعة البويرة	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة 2003 كآلية لمكافحة الفساد بين المأمول والواقع
د/ عبد الرحيم صباح	جامعة ورقلة	عن التدابير المتخذة للحد من الفساد في القطاع الخاص
د/ لدغش رحيمة د/ لدغش سليمة	جامعة الجلفة	أخلاقيات العمل للحد من الفساد الإداري في المؤسسات العمومية
د/ عجابي إلياس	جامعة المسيلة	خصوصية الركن المفترض في جرائم الفساد في ظل القانون 01-06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته
ط.د/ لعفريت عبد الحق	جامعة باتنة 1	وسائل التحري الخاصة لمكافحة جرائم الفساد في التشريع الجزائري
د/ عبد النور مبروك ط.د/ عبد الرحيم بوجليدة	جامعة المسيلة	الآليات القانونية الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته
د/ خليفي سمير	جامعة البويرة	الترصد الإلكتروني كإجراء مستحدث في التحري عن جرائم الفساد
د/ جنيدي مبروك	جامعة المسيلة	اتفاقية الأمم المتحدة لسنة 2003 كآلية لمكافحة الفساد
د/ بن بو عبد الله ورده د/ بوقرة العمرية	جامعة باتنة جامعة المسيلة	ضوابط اجراء التسرب بين متطلبات حماية حقوق الدفاع وحتمية كشف جرائم الفساد
ط.د/ تروش نورالدين	جامعة قسنطينة 1	la CTRF entre le rôle de régulation et de prévention
د/ ميلود ذبيح د/ ذبيح حاتم	جامعة المسيلة	The scourge of corruption and the fight against it :concept, evolution & legal issues Abstract
د/ حكيمة كحيل ط.د/ عباسة نسمة	جامعة البليدة 2 جامعة خنشلة	الترصد الإلكتروني ودوره في مكافحة الفساد والوقاية منه "جدلية بين حق الدولة في مكافحة الجريمة والوقاية منها وحق الأفراد في حرمة الحياة الخاصة"
د/ حياة سلماني د/ بن بلقاسم أحمد	جامعة عنابة جامعة سطيف 2	الإطار المؤسسي والتشريعي لمكافحة الفساد في الجزائر
أ/ دخان امال	جامعة المسيلة	جرائم الفساد المستحدثة بموجب قانون الوقاية من الفساد ومكافحته
د/ الفحلة مديحة	الأغواط	أساليب التحري الخاصة بين فعالية مكافحة الفساد والوقاية منه الحياة الخاصة "دراسة في التشريع الجزائري"
د/ فراحتية كمال	جامعة المسيلة	سياسة المشرع الموضوعية لمجابهة الجرائم المستحدثة لجريمة الرشوة وفق القانون 01-06 المعدل والمتمم
د/ مونية بن بو عبد الله	جامعة سوق أهراس	
د/ ليندة بلحارث ط.د/ زوقاغ نادية	جامعة البويرة	مفهوم الفساد ومظاهره في ظل التطور التكنولوجي
مناقشة عامة		

الجلسة التاسعة برئاسة الدكتور : بن حميدوش نور الدين			قاعة Z 04 من 09:00 إلى 10:30
د/ هباش عمران	جامعة المسيلة	أساليب التحري الخاصة - كآلية لتعزيز استراتيجيات الكشف عن جرائم الفساد-	
د/ تريعة نواره	جامعة بومرداس	النظام القانوني لهيئة النزاهة و مكافحة الفساد في دولة الأردن	
د/ عبد المالك الدح ط.د/ معمر بن علي	جامعة الأغواط	جرائم الفساد في قانون رقم: 01-06 والاليات المعتمدة لمجابهتها في الجزائر	
د/ ولهي المختار	جامعة المسيلة	التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد	
د/ بركات كريمة	جامعة البويرة	التسرب ألية مستحدثة للتحري عن جرائم الفساد	
د/ مقبرش محمد	جامعة المسيلة	مكافحة الفساد في ظل منظمة الاتحاد الافريقي	
د/ بولحية شهيرة	المركز الجامعي بركة	مدى فعالية الدور الرقابي للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته	
د/ زغبين نور الهدى أ/ مبروكي السعيد	جامعة أم البواقي	إجراء الترسد الالكتروني ومتطلبات حماية الحق في الخصوصية	
د/ عمر بن عيشوش	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة - الأغواط-(crsic)	دور الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بين الطموح والواقع	
د/ لدرع نبيلة	تيزازة	استقلالية مجلس المحاسبة و دورها في تعزيز مهامه الرقابية	
أ.د/ رقية عواشرية ط.د/ ليلي دراغله	جامعة باتنة 1	دور البرلمان في مكافحة الفساد الإداري في الجزائر	
د. بن مرزوق عنتر	جامعة المسيلة	الجهود الجزائرية في مجال مكافحة الفساد بين الاليات المؤسسة والتشريعات القانونية.	
د/ مصطفى بن جلول ط.د/ قديري الطيب	جامعة الأغواط	دور الخدمات الإلكترونية في الوقاية من الفساد الإداري	
د/ برني كريمة	جامعة قسنطينة	مدى نجاعة الاليات المكرسة بموجب الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد والوقاية منه	
ط.د/ خليفة الذهبي ط.د/ فراحتية أكرم	جامعة المسيلة جامعة المدية	الأساليب المستحدثة للتحري في جرائم الفساد	
د/ رفيق زاوي ط.د/ طهراوي حسان	برج بوعربريج جامعة بجاية	مكافحة الفساد في التشريع الجزائري و الغربي على ضوء اتفاقية الأمم المتحدة 2003	
د/ زبدة نور الدين	جامعة المسيلة	مهام الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته	
أ/ رملي مخلوف ط.د/ تباري اسعيد	خميس مليانة جامعة المسيلة	أساسيات حول التسليح الإداري في الجزائر: المظاهر والنتائج	
د/ عيسى علي د/ جباري العيد	جامعة تيارت	مكافحة الفساد المالي في الموائيق الدولية في افريقية	
مناقشة عامة			
الجلسة العاشرة برئاسة الدكتور : براج السعيد			قاعة Z 05 من 09:00 إلى 10:30

التدابير المنتهجة من طرف المشرع للحد من جريمة الفساد بموجب القانون 01-06 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته المعدل والمتمم	المدرسة العليا للعلوم الإعلام والصحافة الجزائر جامعة المسيلة	د / لمشونشي مبروك ط/د قطاف عبد الحكيم
تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الفساد	جامعة المدية	د/ شندرلي توفيق
دور الهيئات الدولية في مكافحة الفساد	جامعة الجزائر 1	د/ مدافر فايزة
تكريس مبادئ الوظيفة العمومية كآلية وقائية لمكافحة الفساد	جامعة المسيلة	د/ مهدي رضا
خصوصية قواعد الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة الفساد	جامعة الجزائر 1	د/ ساسي نجاة
مجلس المحاسبة مؤسسة دستورية مكلفة بالرقابة البعديّة على الأموال العمومية	جامعة الجزائر 1	أ.د. بنات عبد المجيد ط.د/ بن صديق زوبيدة
مبادئ الصفقات العمومية كآلية للوقاية من الفساد	جامعة المسيلة المركز الجامعي مغنية	د/ مقروف محمد ط.د/ بن صديق فتيحة
الإطار التشريعي والقانوني لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر	جامعة الجزائر 1	د/ دوايسية كريمة
واقع جرمي الاختلاس والرشوة في القطاع المصرفي على ضوء القانون 01/06.	جامعة المسيلة	د / بوعكة الكاملة
الوازع الديني والأخلاقي كسلاح وقائي ضد الفساد	جامعة الجزائر جامعة المسيلة	د/ بركات زكريا ط.د/ جمعي محمد
المواءمة بين أحكام التشريعات الجزائرية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد	جامعة الجلفة	د/ بيدي أمال
الأساليب الوقائية لمواجهة الرشوة والفساد	جامعة البويرة	د/ ربيع زهية
الفساد في القرآن الكريم ودور الوازع الديني في الوقاية منه	جامعة المسيلة	د/ بلموهوب محمد الطاهر
استراتيجية الجزائر في مكافحة جرائم الفساد	جامعة غرداية جامعة الجزائر 1	د/ رابح نهائي ط.د/ حنافي نسيم
إرساء البعد الأخلاقي في علاج مشكلة الفساد - دراسة من منظور إسلامي -	جامعة المسيلة	د/ بيصار عبد الحكيم د/ بوتيارنة عنتر
فعالية سياسة محاربة الفساد على ضوء التجارب الدولية الناجحة	جامعة المسيلة	د/ بيصار عبد المطلب د/ قمان مصطفى
قراءة في واقع الجزائر بين الفساد الإداري وإدارة هيئات وآليات مكافحة الفساد	جامعة المسيلة جامعة تبسة	د/ زلاقي وهيبة د/ فضيلة بوطورة
دور الضبطية القضائية في تفعيل اجراءات مكافحة الفساد	المركز الجامعي تيبازة	د/ بلقاسم أحمد
التصدي القانوني لسلبية العلاقات الإنسانية على ممارسات الإدارة العامة (كمظهر للفساد) في التسريع الجوهري	جامعة المسيلة	ط/د مجناح حسين
التدابير الوقائية من جرائم الفساد في مجال الصفقات العمومية	جامعة البليدة	د/ حزيط محمد
تجسيد ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية كإداة للوقاية من الفساد ومكافحته	المركز الجامعي تيبازة	د/ زيدان عبد النور
الشفافية والتزامة في تسيير الأموال العمومية في ظل أحكام المرسوم 247/15	جامعة الجلفة	د/ عمراوي ماريا ط/د دعلوس رابح
الغدر كصورة من صور الفساد في القانون الجزائري	جامعة المسيلة	د/ قرقور حدة
مناقشة عامة		

الجلسة الحادية عشر برئاسة الدكتور : ذبيح حاتم		
د/ فريدة بن يونس	جامعة المسيلة	تفعيل دور الأقطاب المتخصصة كآلية لتحقيق مكافحة ناجزة لجرائم الفساد
د/ بن حاج محمد الطاهر ط.د/ صاقي نوال	خميس مليانة سيدي بلعباس	مدى فاعلية حوكمة الجماعات المحلية في مكافحة الفساد (مبدأي الشفافية والمساءلة أنموذجا)
د/حامدي بلقاسم ط.د/حموته عبد العلي	جامعة باتنة 1	دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة الفساد
ط.د/ عبدات ليلي	جامعة بجاية	ظاهرة الفساد في المجتمع - الواقع و المأمول-
ط/د بوضياف الخير ط/د بن جدو أمال	جامعة الجزائر 1	دور أعوان تنفيذ الميزانية في حماية الأموال العمومية والوقاية من الفساد
د/ بوضياف مليكة ط.د/ عيساني فؤاد	جامعة الشلف	تفعيل الآليات القانونية لمكافحة الفساد في ظل الحركات الاحتجاجية في الجزائر
أ / عبدلي حمزة	المركز الجامعي تيبازة	المركز القانوني ومدلول الموظف العام في جرائم الفساد
د/ قسوري فهيمة ط.د/ بن عيسى نصيرة	جامعة باتنة 1	الإخطار بالشبهة كآلية لخلية معالجة الاستعلام المالي في مكافحة جرائم الفساد
د/ رداوي عبد المالك أ / بونوة نادية	جامعة المسيلة	دور منظمة الأمم المتحدة في مكافحة الفساد: قراءة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة 2003 .
د/ غضبان سمية	جامعة المسيلة	الإطار الدولي لمكافحة الفساد
د/ ولدعمر طيب ط.د/ مديحة بن زكري بن علو	جامعة تيارت جامعة مستغانم	آليات التعاون الدولي في مجال الكشف عن جرائم الفساد الدولي
د/ شتوان حياة	جامعة البويرة	آليات تدخل مجلس المحاسبة لحماية المال العام.
د/ محمودي سميرة	جامعة برج بوعريرج	خصوصية آليات الوقاية من الفساد في مجال الصفقات العمومية على ضوء قانون الوقاية من الفساد ومكافحته
أ/ كعرار سفيان	جامعة سطيف 2	مظاهر تأثير الفساد على التنمية الاقتصادية
د/لكحل عائشة	جامعة الأغواط	ضرورة التأهيل القانوني للمجتمع المدني بهدف اشراكه في مكافحة الفساد الاقتصادي
د/ علا كريمة	جامعة الجزائر 2	سياسة المشرع الجزائري في تجريم الفساد
د/ بن حميدوش نور الدين	جامعة المسيلة	التدابير القانونية الوقائية من الفساد في الصفقات العمومية
د/ عبد الحفيظ بوخرص	جامعة المسيلة	واقع الفساد في الجزائر حسب مؤشرات منظمة الشفافية الدولية
د/ لعل يحيوي د/ سويح دنيا زاد	جامعة باتنة 1	مشاركة القطاع الخاص في مكافحة الفساد
د/ معيزة رضا	جامعة سطيف 2	المفهوم القانوني للفساد ما بين التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية
ط.د/ عبدلي أمينة	خميس مليانة	دور المؤسسات المالية الدولية في مكافحة الفساد
أ/ بوزام رمزي	جامعة سطيف 2	آليات الوقاية من الفساد في النظام القانوني للأوقاف الجزائري
د/ ميمون جمال الدين	جامعة المسيلة	مناقشة عامة

ط.د/ حمادي محمد رضا ط.د/ مراد نور الدين	جامعة أدرار جامعة مستغانم	دور الهيئات الرقابية المالية اللاحقة في الكشف عن جرائم الفساد
د/ بلعزام مبروك د/ لعرابة منصف	جامعة سطيف 2 جامعة الوادي	المسؤولية الجزائية لمسير الشركة عن جرائم الفساد في القانون الجزائري مبادئ إبرام الصفقات العمومية ودورها في الوقاية من الفساد ومكافحته في التجريبتين الجزائرية والتونسية
د/ دموش حكيمه ط.د/ أممر يحيى ماسينيسا	جامعة بجاية جامعة صفاقص	عن مدى تكريس ضمانات الاخطار بالشبهة (دراسة مقارنة) حوكمة الصفقات العمومية كآلية من آليات مكافحة الفساد
ط.د/ ملاك سلوى د/ بوخاري لحلو	جامعة برج بوعربريج	مكافحة الفساد الاقتصادي في الاقتصاد الإسلامي
ط.د/ علال علي د/ فلاك نور الدين	جامعة الجلفة جامعة المسيلة	دور تنفيذ الصفقات العمومية في مكافحة الفساد أثار الفساد في الجزائر: بين الرؤية المثالية والمقاربة الواقعية
د/ أحمد المهدي الزواوي ط.د/ بوكوبة خالد ط.د/ عبايدي مروة	جامعة المسيلة جامعة تبسة	الصحافة الالكترونية ودورها في مكافحة الفساد آليات تعزيز الدور الاستشاري للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته على ضوء التعديل الدستوري لسنة 2016
د/ بدراني علي د/ حسيبة محي الدين	جامعة البليدة 2	تدابير حماية الشهود في جرائم الفساد في التشريع الجزائري
د/ مسعودي هشام ط.د/ بن سعيد خالد د/ عثمان عبد الرحمان	جامعة المسيلة جامعة سعيدة	الفساد الإداري. آليات المعالجة ووسائل الكفاح "دراسة نظيرية تحليلية" هيئات الرقابة القبلية كإجراء وقائي لضمان مبدأ المنافسة والحد من الفساد في الصفقات العمومية
ط.د/ قاسم أحمد ط.د/ صواق عبد الرحمان	جامعة الجزائر 1	التسليم المراقب كآلية لمكافحة الفساد
د/ بن علي زهيرة ط.د/ خلخال جوهر	جامعة معسكر جامعة تلمسان	الهيئة الوطنية آلية رقابية للوقاية من الفساد ومكافحته أسباب تفشي جرمي الرشوة واستغلال النفوذ والمساغي المكرسة لمكافحتهما
د/ يحيى تقي الدين د/ العيساوي حسين	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	دور الصحافة المكتوبة في الوقاية من الفساد في الجزائر حصانة الموظف الدولي كعائق في وجه المتابعة الجزائية في مواد الفساد
د/ غانس حبيب الرحمان أ/ تشانتشان منال	خميس مليانة جامعة البليدة 2	مدى استجابة نظام سير حسابات التخصيص من منظور مكافحة الفساد المالي
د/ دمانه محمد ط.د/ عكوش حنان	جامعة الأغواط جامعة الجزائر 1	ظاهرة الفساد وأثرها على الدول الإطار المفاهيمي للفساد
د/ قدة حبيبة أ/ ميرة وليد	جامعة ورقلة جامعة المسيلة	الحماية القانونية للشهود والمبلغين من خلال الإطار القانوني
ط.د/ ذبيح سفيان د/ سمير خلفه أ/ عبد الرزاق لعامرة	جامعة خميس مليانة جامعة برج بوعربريج جامعة جيجل	جرم اختلاس الأموال العمومية وطرق مكافحته في القانون الجزائري المسؤولية الجزائية للموظف العام عن ارتكابه جريمة الغدر
د/ زناتي مصطفى	جامعة المسيلة	آليات مكافحة الفساد من منظور منظمة الأمم المتحدة

الاسم: شرقي

اللقب: فوزية

الجامعة: كلية الحقوق والعلوم السياسية والعلاقات الدولية / محمد بوضياف جامعة المسيلة.

الوظيفة: أستاذ محاضر قسم "أ"

التخصص: العلوم السياسية والعلاقات الدولية

بريد إلكتروني: fouzia.chergui@univ-msila.dz



عنوان المداخلة: استراتيجيات مجلس المحاسبة للوقاية من الفساد ومكافحته.

ملخص: تهدف هذه المداخلة إلى دراسة التطورات التشريعية والمؤسسية والتنظيمية وغيرها من العوامل التي ساهمت في تفعيل أدوار ووظائف مجلس المحاسبة لمكافحة الفساد في الجزائر. اعتمد البحث على المنهج التاريخي لتحليل عملية تطور المفهوم والوظائف. حدث تطور ملحوظ في الإطار القانوني والمؤسسي المتعلق بالوقاية ومكافحة الفساد في الجزائر منذ التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2004.

Abstract: This intervention aims to study the legislative, institutional and regulatory developments and other factors that contributed to activating the roles and functions of the Accountability Board for Anti-Corruption in Algeria. The research relied on the historical method to analyze the process of concept and functions development. There has been a remarkable development in the legal and institutional framework related to prevention and combating corruption in Algeria since the ratification of the United Nations Convention against Corruption of 2004.

1. مقدمة

لا تقتصر ظاهرة الفساد على دولة واحدة ، إذ دعم درجة انتشارها التحولات التي حملتها العولمة من حيث تعقيد شتى المناحي في المجالات الاقتصادية والمالية والإدارية ، كما اشتملت سياسات الدولة لبعض الأنظمة السياسية¹، وتدرك الدول في الوقت الحاضر الآثار الخطيرة لظاهرة الفساد. باعتباره أمر محوري للفقر والتهريب وتنمية الاقتصاد غير الرسمي وعدم الاستقرار السياسي والجريمة المنظمة والإرهاب الدولي ومشاعر الإفلات من العقاب وحقوق الإنسان والعديد من المشاكل الأخرى التي تضر بنوعية الحكومات وأشكال حكمها ، وكذلك يؤثر على نوعية حياة مليارات الأشخاص حول العالم.² وعليه ، سوف يركز البحث على السؤال التالي: ما هي استراتيجيات الوقاية من الفساد ومكافحته التي انتهجتها الدولة الجزائرية عبر مجلس المحاسبة؟³

للإجابة على هذا التساؤل، سيتم استخدام المنهج التاريخي لتشخيص تطور المفهوم من خلال مقاربات التي عالجت ظاهرة الفساد. ومن الضروري إجراء تحليل محتوى الوثائق التنظيمية، وكذلك استخدام المقاربة الوظيفية/المؤسسية لتحديد تطور دور وعمل المؤسسات التي تم إنشاؤها لهذا الغرض. لذلك سيرتكز تحليلنا على المحاور التالية:

1. الإطار المفاهيمي والنظري للفساد.

2. الاستراتيجيات للوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر.

أولاً: الإطار المفاهيمي للفساد:

تعد تعريف ظاهرة الفساد يعقد مهمة تحديد مفهومه ، الأمر الذي جعل مقارباته تتعدد بتعدد معانيه ومدارسه التي حاولت فهمه ؛ كالمقاربة الاقتصادية؛ تتبعه المقاربة الثانية ذات البعد الثقافي والتموي ؛ وأخيرا النهج الثالث وهو سياسي من خلال تحديد دور السياسة في مواجهة الفساد والمشكلة التي تطرحها للسيطرة عليه وتقليصه وحتى استئصاله.

1. تعريف الفساد:

من وجهة النظر اللغوية في قواميس اللغة العربية ، فإن مصطلح الفساد مشتق من الفعل: فَسَدَ؛ الفساد ضد المصالحة؛ انها فاسدة والفساد ضد المصلحة العامة. معناها في اللغة الفرنسية تدهور الظروف (Pourrissement)؛ بمعنى المصادرة والذل. مصطلح الفساد في القرآن الكريم له عدة معانٍ حسب موقعه. أحياناً يكون لها معنى الفساد أو الاستبداد والظلم ومعاني أخرى كثيرة ؛ قال تعالى في كتابه الكريم:

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٤﴾

يجب أن تأخذ في الحسبان أن أية محاولة لتحليل مفهوم الفساد في اللغة العربية واللغات الأخرى أن لكلمة الفساد تاريخ من المعاني والدلالات المختلفة. بالإشارة إلى قاموس أوكسفورد الإنجليزي ، فإن كلمة الفساد الإنجليزية مشتقة من الكلمة اللاتينية (corrumpere) ، وهو شيء لا يلبي معياراً معيناً.⁴

2- الإطار النظري للفساد:

تقوم نظرية الفساد عند ابن خلدون على ثلاثة جوانب مترابطة؛ وهي: الجانب السياسي ، والجانب الحضاري ، والجانب الاقتصادي. يُنظر أيضاً إلى الجانب الفردي على أنه القاسم المشترك وحجر الزاوية الذي تقوم عليه أنماط الفساد المختلفة.⁵ منذ القرن التاسع عشر ،

كان علم الاجتماع التاريخي مهتمًا أيضًا بمخططات التخصيص الاجتماعي وارتباطها بالسلطة: رسم ماكس وبر ، باحث ما بعد الماركسية ، المفاهيم الأساسية لفهم الفساد ، لا سيما من خلال الأفكار الأبوية والبيروقراطية⁶، قام علماء التنمية السياسية وعلماء الاجتماع في القرن العشرين بتطوير هذه المقاربة؛ قدم علماء الأنثروبولوجيا وعلماء النفس الاجتماعي أيضًا مساهمات أساسية في فهمنا للتطور السياسي من خلال مفاهيم مثل المعاملة بالمثل ، والعطاء ، والامتثال ، ورأس المال الاجتماعي. أصبح الاقتصاديون مهتمين بالفساد في وقت لاحق نسبيًا.

اتخذت دراسة الفساد المؤسسي منعطفًا جديدًا في السنوات الأخيرة ، حيث طور المنظرون مفهومًا مختلفًا عن مفهوم الفساد التقليدي في أشكاله الفردية والهيكلية. إنهم يلفتون الانتباه ليس فقط إلى فساد المؤسسات ، ولكن أيضًا إلى طريقة معينة يمكن من خلالها إفساد المؤسسات. بالنسبة لهؤلاء المنظرين ، فإن محاولة المجادلة بأن "الفساد المؤسسي" غير المبرر في الديمقراطية يحدث "عندما يصبح الأفراد داخل المؤسسة معتمدين على تأثير يحولهم عن الغرض المقصود من تلك المؤسسة"⁷.

الفساد مؤسسة غير قانونية يستخدمها الأفراد أو الجماعات للتأثير على تصرفات البيروقراطية. هذا يعزز خلق مجالات عدم اليقين التي تسهل الوصول إلى المشاركة في عملية صنع القرار من قبل هذه المجموعات. الأعمال غير القانونية التي حددتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، تجمع بين هذه الإجراءات وجرائم الفساد التي تشمل:

• الفساد في القطاعين العام والخاص ؛

• الاختلاس في القطاعين العام والخاص ؛

• استغلال النفوذ ؛

• إساءة استغلال الوظائف ؛

• الإثراء غير المشروع ؛

• تبييض الأموال ؛

• التستر وعرقلة سير العدالة.



ثانياً: الاستراتيجيات للوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر.

تتجلى استراتيجيات الوقاية من الفساد ومكافحته في الجزائر من خلال التزامات وإجراءات التي تم المصادقة عليها في 25 أغسطس 2004 ضمن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 31 أكتوبر 2003، والتصديق على الاتفاقيات العربية والأفريقية مما يعكس إرادة السلطات العامة للعمل بمحتواها، ومن بين إجراءات مكافحة الفساد ، إصدار القانون 06-01 المتعلق بالوقاية ومكافحة الفساد ، وإنشاء وإضفاء الطابع الدستوري على الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته:

- إنشاء المكتب المركزي للوقاية من الفساد ومكافحته وقمع الفساد؛

- الهيئة العليا للشفافية والوقاية ومكافحة الفساد؛

- وإبرام العديد من اتفاقيات المساعدة القانونية المتبادلة الثنائية.

- تنوع مؤسسات الرقابة على مستويات مختلفة من الممارسة ؛

إنّ الرقابة التشريعية والرقابة القضائية والرقابة المتعلقة بالسلطة التنفيذية تكشف لنا إطاراً معقداً ومبهماً على تحليل صلاحياتهم واستقلاليتهم واستقلالهم الضروريين لتحقيق أهدافهم في الجزائر. من المستحسن في هذه الحالات تشخيص الترسنة القانونية المتعلقة بتطوير هذه المؤسسات في الجزائر وتحليل أنماط تنظيمها وصلاحياتها من أجل التمكن من الإجابة على سؤال الاستراتيجيات الموضوعة لهذا الغرض.

1 - مجلس المحاسبة:

تم إنشاء مجلس المحاسبة في عام 1980 ، قبل وقت طويل من إنشاء المؤسسات الجديدة المخولة لمكافحة الفساد ، كان مركز مكافحة الفساد والوقاية منها يحكمه الأمر رقم 95-20 المؤرخ 17 يوليو 1995 ، الذي تم استكمالته وتعديله بالقانون الصادر في 26 أغسطس 2010 ، والذي تحدد صلاحياتها وتنظيمها وعملها ، وكذلك الموافقة على تحقيقاتها. ينص الدستور الجزائري لعام 1976 ، المعدل في 1989 و 1996 و 2016 ، على إنشاء مجلس المحاسبة كمؤسسة عليا مسؤولة عن الرقابة اللاحقة على مالية الدولة والسلطات المحلية والخدمات العامة.

1.1 الإطار القانوني لـديوان المحاسبة

كان مجلس المحاسبة هو المؤسسة العليا للتحكم البعدي في أموال الدولة والسلطات

المحلية والخدمات العامة. تم إنشاؤه بموجب 05-80 بتاريخ 01-03-1989 ، وذلك تطبيقاً للمادة (190) من دستور عام 1976. كان في البداية هيئة رقابية ذات طبيعة إدارية وقضائية تتحكم في إنفاق الأموال العامة وحمايتها من الاختلاس. إلا أن إصدار القانون رقم 90-32 الصادر في 1990/12/04 حد من اختصاصها باستبعاد المؤسسات العامة ذات الطابع الصناعي والتجاري ، وتجريدها من صلاحياتها القضائية ، حيث وسع مجال اختصاصها مرة أخرى. وهذا يمتد صلاحياته الرقابية لتشمل جميع الأموال العامة.⁸

1.2 استقلالية مجلس المحاسبة

وفقاً للمادة (28) من الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 17 يوليو 1995 ، يتمتع مجلس المحاسبة بالاستقلالية اللازمة لضمان موضوعية مهامه. في الواقع ، بالكاد تمتع مجلس المحاسبة على باستقلاليته منذ إنشائه من قبل الرئيس الشاذلي. عندما وصل إلى السلطة عام 1979 ، بدأ الشاذلي في ترشيح أقرانه من المجلس الثوري الذين رشحه كمرشح وحيد داخل القضاء الأعلى. في مارس 1980 ، تم التعجيل بإنشاء مجلس المحاسبة ، ووضع تحت سلطته وتم تعريفه على أنه مستشاره المالي ، وهذا ، بحجة الحاجة إلى أخلاق الحياة العامة ، قام بفصل مائة قاضٍ من قطاع القضاء عن العمل بتهمة الفساد أو إساءة استخدام السلطة ، وتقاعد آخرون أو فصلوا من مناصب حساسة. لذلك ، كان لعملية 'CDC' الشهيرة طابع ديمagogي وعملية سياسية منسوجة جيداً داخل الجمعية الوطنية فاز بها الشاذلي تماماً ، من خلال تبني قانون جمّد مهام 'CDC'. يمكن القول إن التفسير الأكثر منطقية لانخفاض المؤشرات التي يتألف منها المؤشر ، هو أنّ المساءلة انخفضت بمقدار 11.6 نقطة خلال الفترة 2005-2015. الجزائر هي الدولة الوحيدة من بين دول الشرق الأوسط الثلاثة التي لم تشهد تحسناً في تحقيقات الفساد.

نادراً ما أسفرت كل هذه الجهود لمنع الفساد ومكافحته في الماضي عن إجراءات ملموسة ، والآن انتشر الفساد المستشري. على سبيل المثال ، تشير المادة (16) إلى أن ديوان المحاسبة يعد تقارير سنوية موجهة إلى رئيس الجمهورية ، وقد تم إنشاء مركز (CDC)

في عام 1980 ، ويختص بنشر التقارير سنوياً ، وفقاً لأحكام القانون. الأحكام الدستورية ذات الصلة. ومع ذلك ، على مدار أكثر من خمسة وعشرين عامًا من الممارسة ، لم يكن هناك سوى عدد قليل من التقارير المنشورة. واحتجت نقابة وكلاء المحاكم مرارًا وتكرارًا على تهميشه. كان هذا هو الحال خلال اجتماع عام عقد في أغسطس 2005 ، بحضور الصحافة.

لم توضح السلطات موقفها تجاه مجلس المحاسبة، وقد أدى ذلك إلى الاعتراف بأن العديد من المؤسسات المسؤولة عن منع الفساد ومكافحته ؛ سواء كانت تسمى مجلس المحاسبة ، الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته ، المفتشية العامة للمالية ، المكتب المركزي لقمع الفساد ، وحدة معالجة الاستخبارات المالية ، المراكز القضائية المتخصصة في مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية ،... إلخ. تتغذى من الجمود 'المنظم' والتجميد. في عام 1996 ، أنشأت الحكومة المرصد الوطني لمكافحة الفساد الذي حُل في عام 2000 من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

تنص المادة 192 من دستور مارس 2016 على استقلالية المؤسسة ، وتعزيز دورها في الرقابة على المالية العامة ، وتكلفتها بمهمة المساهمة في تطوير الحوكمة الرشيدة للمالية العامة وتعزيز الشفافية في الإدارة العامة ؛ الاستقلال الذي لم ير النور قط !. من الضروري انتظار تغييرات الجمهورية الثانية للرئيس عبد المجيد تبون ودستورها الصادر في 1 نوفمبر 2020 لتقييم أفضل لمؤسسات مكافحة الفساد ، ويتمثل استراتيجيتها في تزويد هيئات الوقاية من الفساد ومكافحته بشكل متسق. ترسانة قانونية منحازة من قبل هيئة مكافحة الفساد قامت الهيئة العليا للشفافية والوقاية ومكافحة الفساد (HATPLC) بوضع أسس دستورية ومنحها امتيازات واستراتيجية جديدة.

الخاتمة:

يعد الفساد مفهومًا متعدد المعاني ، لكونه يتخذ أشكالًا مختلفة اعتمادًا على السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يُستخدم فيه. يمكن تعريف الفساد على أنه إساءة استخدام السلطة أو الخداع أو الاختلاس أو انتهاك الأخلاق في بيئة مؤسسية أو اجتماعية. يمكن أن تتخذ هذه الفكرة أشكالًا مختلفة ، مثل الفساد الإداري أو الفساد السياسي أو الفساد

الاقتصادي أو الفساد في القطاع الخاص. علاوة على ذلك ، تختلف تصورات الفساد عبر الثقافات والأعراف الاجتماعية ، مما يجعل المفهوم أكثر تعقيداً.

الإطار النظري للفساد هو مجموعة من النظريات والمقاربات التي تسعى لشرح أسباب وآثار الفساد، ويتضمن وجهات نظر مختلفة ، على سبيل المثال ، تؤكد نظرية الاقتصاد السياسي على دور المصالح الاقتصادية والربوع في خلق الفساد. أما نظرية الأعراف الاجتماعية تؤكد على أهمية الأعراف الاجتماعية والقيم المشتركة في منع الفساد ، بينما تؤكد نظرية الحوكمة على أهمية المؤسسات الفعالة والشفافة في منع الفساد.

لا توجد استراتيجية واحدة لمكافحة الفساد يمكن تطبيقها عالمياً في جميع البلدان. ومع ذلك ، فإن بعض الاستراتيجيات العامة التي اقترحها خبراء في المؤسسات النقدية والمالية حول هذا الموضوع تشمل: تعزيز الشفافية والانفتاح في عمليات الحوكمة؛ تحسين المسؤولية والمساءلة ، بما في ذلك بناء قدرات سلطات مكافحة الفساد وضمان استقلال القضاء؛ تعزيز مشاركة المواطنين ، لا سيما من خلال تشجيع المجتمع المدني على لعب دور فعال في مراقبة أنشطة الحكومة وضمان حرية التعبير والصحافة. وضع أنظمة فعالة وآليات رقابة لمنع الفساد ، بما في ذلك تعزيز الضوابط الداخلية والخارجية على الإنفاق العام والعمليات التجارية. تشجيع التعاون الدولي ، بما في ذلك من خلال توقيع اتفاقيات تعاون مع الدول الأخرى والتعاون مع المنظمات الدولية لمكافحة الفساد.



¹ Ignacio Ramonet, Géopolitique du chaos, Paris : Édition Galilée, 1997, p.72.

² Alvarez, J. P. Le modèle des systèmes de corruption et réforme anticorruption La pression internationale et nationale, et stratégies. *ASPJ Afrique & Francophonie*. 2017, p.44.

³ القرآن الكريم، سورة عارف 7 الآية (56).

⁴ Oxford English Dictionary, vol. 1. UK: Oxford University Press. 1936.P, 400.

⁵ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (تحقيق: درويش الجريس)، بيروت: المكتبة العصرية، 2005 ، ص ص، (262-274).

⁶ للمزيد من الاطلاع انظر: Weber, From Max Weber: Essays in Sociology, Trans. Hans Gerth and C. Wright Mills 1st edition.. New York: Oxford University Press, 1946.

⁷ Rose-Ackerman S, Palifka BJ. Corruption and Government: Causes, Consequences, and Reform. New York: Cambridge Univ. Press. 2016. 1st Ed. Pp.(7-11).

⁸ حمزة خضري. الفساد ومحاربة في سياق الصفقات العامة . دفاثر السياسة والقانون ، جامعة المسيلة ، عدد 07 ، جوان 2012 ، ص، 182.